

«لأسباب أمنية.. روسيا تمنع وصول الوكالة الذرية إلى «زابوريجيا النووية»



موسكو- أ ف ب

أكدت روسيا، الجمعة، أنها منعت لأسباب أمنية وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية أخيراً إلى غرف المفاعلات في محطة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا.

وتنشر الوكالة الدولية للطاقة الذرية فريقاً في المحطة لمراقبتها منذ أيلول/ سبتمبر 2022، بعد ستة شهور من سيطرة الجيش الروسي عليها.

وقالت الوكالة الأممية في بيان، الأربعاء، إن خبراء تابعين لها «غير قادرين على الوصول إلى كل أقسام الموقع». وأوضحت: «خلال الأسبوعين الماضيين، لم يسمح لهم بدخول غرف المفاعلات في الوحدات 1 و2 و6 في أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا.

ورداً على بيان الوكالة، قال رينات كارشا، وهو مسؤول في «روساتوم» الروسية المشغلة لمحطة زابوريجيا، إن الخبراء حاولوا الوصول إلى «القباب الواقية»، وهي قباب من الخرسانة المسلحة بالفولاذ أو الرصاص تحيط بالمفاعل النووي. وقال كارشا لمحطة «آر بي سي» التلفزيونية الروسية، إن «القباب الواقية، وخصوصاً المغلقة منها، ليست متحفاً أو حديقة للتنزه».

وأوضح: «أثناء وجوده في وضعية الإغلاق، يحظر الوصول إلى الغلاف الواقى، ولا يسمح بذلك إلا بمبرر واضح وفي حالات الطوارئ».

الأسبوع الماضي، قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، الأربعاء، إن الخبراء لم يسمح لهم بالوصول إلى غرف المفاعلات في ثلاث وحدات في المحطة لأسبوعين.

وأشار إلى أن الوكالة ستواصل مطالباتها بالوصول إلى الغرف، حيث يوجد قلب المفاعل والوقود المستهلك. من جهته، قال كارشا: «البيان الأخير (للكوكالة) يعطينا سبباً للاعتقاد أن رافايل غروسي لم يبلغ بالمعلومات كاملة أو أن المعلومات قدّمها أشخاص يفتقرون للتدريب المهني، وهو أمر يصعب تصديقه».

توقّفت المحطة عن إمداد الشبكة الأوكرانية بالكهرباء في أيلول/ سبتمبر 2022، وتعرضت مرات عدة لعمليات قصف وهجمات بطائرات مسيّرة طوال فترة الحرب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.